حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الوحدة الثالثة

الكهانة والتنجيم

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

أهداف الوحدة:

- أبيِّن معنى الكهانة والعرافة والتنجيم، وحكم كلٍ منها.
- أفرّق بين الكهانة والعرافة والتنجيم.
- أحْذَرُ من الكهانة والكهّان.
- أميّزُ بين أنواع التنجيم، وأذكرُ حكم كل نوع.
- أستنبطُ صلة الكهانة والتنجيم بالشرك.
- أتعرف على معنى الاستسقاء بالأنواء.
- أفرق بين أنواع الاستسقاء بالأنواء.
- أبيِّن حكم الاستسقاء بالأنواء.

دروس الوحدة:

- الدرس الخامس: الكهانة والعِرافة.
- الدرس السادس: التنجيم.
- الدرس السابع: الاستسقاء بالأنواء.

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

الكِهانة والعِرافة

تمهيد

قال تعالى مخبراً عن وفاة سليمان عليه السلام: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾[١].

كيف علمت الجن بموت سليمان عليه الصلاة والسلام؟

هل الجن يعلمون الغيب؟ ولماذا؟

عناصر الدرس

الكِهانة والعِرافة:

الكهانة: مأخوذة من التكهن، وهو التخرص[٢].

والكاهن هو الذي يخبر عن المغيَّبات في المستقبل، وقيل: الإخبار عما في الضمير.

والعرَّاف: اسم عام لكل مَنْ يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك، فيشمل الكاهن والمنجم ونحوهما.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: العراف: اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الأمور بهذه الطرق[٣].

فهم أناس يَدّعون علم الغيب بواسطة قرنائهم من الجن فيقولون: كان كذا وكذا، وسيكون كذا وكذا.

---

(١) [سبأ:١٤].

(٢) التخرص: أي التكذب بالباطل والتماس الحقيقة بأمور لا أساس لها.

(٣)[مجموع الفتاوى رقم (١٧٣/٣٥)].

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

بماذا تعرف الكاهن والعراف؟

الكاهن : هي التخرص والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل
العراف : اسم عام لكل ما يدعي معرفة الأمور بمقدمات

حكم الكهانة والعرافة

الكهانة غالباً شرك أكبر لأمرين:

الأول: أن الله عز وجل هو وحده علام الغيوب قال تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾[1]، فمن ادعى مشاركة الله في شيء من ذلك، بكهانة أوعرافة أو غيرها، فقد جعل من نفسه شريكاً لله فيما هو من خصائصه سبحانه وتعالى.

الثاني: أن كثيراً من الكهانة المتعلقة بالشياطين لا تخلو من التقرب إلى الجن التي يستعان بها على دعوى علم الغيب.

حكم إتيان الكهان:

الذين يأتون إلى الكهان على قسمين:

القسم الأول:

أن يأتي إلى الكاهن فيسأله من غير أن يصدقه، فهذا محرم، وعقوبة فاعله أن لا تقبل له صلاة أربعين يوماً، كما ثبت أن النبي ﷺ قال: « **من أتى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عن شَيْءٍ لم تُقْبَلْ له صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً** »[2].

---

(١) [النمل: ٦٥]

(٢) [أخرجه مسلم برقم ٢٢٣٠].

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

القسم الثاني:

أن يأتي إلى الكاهن فيسأله ويصدقه، فهذا كفر بالله- عز وجل- لأنه صدقه في دعوى علمه الغيب، وتصديقه تكذيبٌ لقوله تعالى: ﴿قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾[1]، ولهذا قال النبي ﷺ: «**من أتى كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ**»[2].

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ**»[3].

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعاً: «**ليس مِنَّا من تَطَيَّرَ أو تُطُيِّرَ له أو تَكَهَّنَ أو تُكُهِّنَ له أو سَحَرَ أو سُحِرَ له، ومن أتى كاهناً فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ**»[4].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

(١) [النمل:٦٥]

(٢) [أخرجه أبوداود برقم (٣٩٠٤) والترمذي برقم (١٣٥) والنسائي (٣٢٣/٥) وابن ماجه برقم (٦٣٩) و أحمد (٤٠٨/٢، ٤٧٦)]

(٣) [أخرجه الحاكم (٤٩/١) وأحمد (٤٢٩/٢)]

(٤) [رواه البزار بإسناد جيد (٥٢/٩)].

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

من خلال دراستك:

(أ) ما الحكم فيمن يأتي الكهان بالتفصيل؟

القسم الأول : أن يأتي إلى الكاهن فيسأله من غير أن يصدقه فهذا محرم وعقوبة فاعله أن لا تقبل له صلاة أربعين يوماً كما ثبت في صحيح مسلم أن النبي قال من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين ليلة

القسم الثاني : أن يأتي إلى الكاهن فيسأله ويصدقه فهذا كفر بالله عز وجل لأن صدقة في دعوة علم الغيب وتصديقه تكذيب لقوله تعالى (قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله

(ب) ما واجبنا تجاه الكهان والعرافين؟

يجب علينا الحذر من الاستماع إلى السحرة والمشعوذين في برامجهم المسموعة والمرئية والمقروءة

التقويم؟

س ١: مَنْ العَرَّاف؟ اسم عام لكل من يدعي معرفة الأمور بمقدمات يستدل بها فيشمل المنجم والكاهن

س ٢: قارن بين من يأتي الكاهن ويسأله ثم يصدقه، ومن يأتي الكاهن ويسأله من غير تصديق، مدعمًا الإجابة بالدليل.

س ٣: لماذا يوصف الكاهن بأنه مشرك؟ لأنه يدعي العلم بالمغيبات والغيب لا يعلمه إلا الله

ج٢ : ومن يأتي الكاهن ويسأله من غير تصديق فهذا محرم لقول النبي صلى الله عليه وسلم " من أتى عرافاً فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة أربعين يوماً "

يأتي الكاهن ويسأله ثم يصدقه فهذا كفر لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " من أتى كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم "

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

التنجيم

تمهيد

قال قتادة رحمه الله في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ﴾[١]. خلق الله هذه النجوم لثلاث: زينة للسماء، ورجوماً للشياطين، وعلامات يهتدى بها، فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ، وأضاع نصيبه، وتكلف ما لا علم له به.[٢]

أقرأ النص أعلاه، ثم أبيّن بعضاً من فوائد النجوم.

١- خلقت زينة للسماء ٢- ورجوماً للشياطين ٣- جعلت علامات يهتدي بها

عناصر الدرس

التنجيم

التَّنْجِيمُ لُغة: النَّظَرُ فِي النُّجُومِ.

واصْطلاحاً: الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية التي لم تقع.

ومعنى ذلك: النظر في الكواكب والنجوم، وحساب حركتها، واستخدام ذلك في ادعاء معرفة الغيب، واستطلاع أقدار الناس، وآجالهم، وأرزاقهم، وحظوظهم في الدنيا.

أنواع علم التنجيم

علم النجوم على نوعين:

أولاً: علم التأثير:

وهو الاستدلال بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية، وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

---

(١) [الملك:٥].

(٢) [ذكره البخاري تعليقاً ١٠٧/٤].

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

أ – إذا اعتقد أن للنجوم تأثيراً على المخلوقات بحياة أو موت أو صحة أومرض ونحو ذلك فهذا شرك أكبر، لأنه ادعى مع الله شريكاً ومدبراً لخلقه، قال تعالى: ﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾[1].

ب– إذا ادعى معرفة علم الغيب بسبب حركات النجوم وتنقلانها، مثل أن يقول: ستحصل أمراض في البلد الفلاني، أو سترخص الأسعار ويكثر المال، ويُرجع حصول ما سبق إلى ظهور نجم أو غيابه، فهذا شرك أكبر، لأنه ادعاء لعلم الغيب، والله يقول: ﴿ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ ﴾[2].

ج– إذا اعتقد أن النجوم سببٌ لحدوث بعض الخير والشر، مع إقراره بأن الخالق المدبر هو الله تعالى، مثل أن يقول: مَنْ كانت ولادته موافقة لهذا النجم أو ذاك فإنه سيحصل على مال ونحو ذلك مما يذكر في بعض المواقع على الشبكة أو في وسائل الإعلام باسم (برجك اليوم) (نجمك) أو غير ذلك من المسميات مما يعرف عن طريق الأبراج والنجوم، فهذا شرك أصغر.

حيث إن الأسباب التي توصل إلى المطلوب على نوعين:

١– إما أن تكون شرعية جاء بها الوحي، كطلب الشفاء بقراءة القرآن، قال تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾[3].

٢– وإما أن تكون قدرية، قدرها الله أن تكون سبباً في التوصل إلى المطلوب، وتُعرف بالتجارب العلمية، كدواء الطبيب الذي يكون سبباً للشفاء من الصداع ونحوه.

فإذا لم تكن الأسباب من هذين القسمين، فهي أسباب باطلة.

---

(١) [لقمان:١١].

(٢) [النمل:٦٥].

(٣) [الإسراء:٨٢].

حلول الحلول اون لاين hulul.online
وزارة التعليم Ministry of Education 2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

نشاط

أقارن بين أقسام علم التأثير الثلاثة، من حيث الحكم والتعريف، مع الأمثلة:

إذا اعتقد أن للنجوم تأثيراً على المخلوقات بحياة أو موت فهذا شرك أكبر لأنه ادعى مع الله شريكاً ومديراً لخلقه إذا ادعى معرفة علم الغيب بسبب حركات النجوم فهذا شرك أكبر لأنه إدعاء لعلم الغيب إذا اعتقد أن النجوم سبب لحدوث بعض الخير والشر مع إقراره بأن الله هو المدبر فهذا شرك أصغر

ثانياً: علم التسيير، وهو نوعان:

النوع الأول: أن يستدل بسيرها على المصالح الدينية، فهذا مشروع، وإذا كان يعين على مصالح دينية واجبة كان تعلمها واجباً، كما لو أراد أن يستدل بالنجوم على جهة القبلة.

النوع الثاني: أن يستدل بسيرها على المصالح الدنيوية، وهو نوعان:

أن يستدل بها على الجهات، كمعرفة أن القطب يقع شمالاً، والجدي وهو قريب منه يدور حوله شمالاً، وهكذا، **فهذا جائز**، قال تعالى: ﴿وَعَلَٰمَٰتٍ وَبِٱلنَّجۡمِ هُمۡ يَهۡتَدُونَ﴾[1].

أن يستدل بها على الفصول، وهو ما يعرف بتعلم منازل النجوم، كأن يقال: إذا طلع النجم الفلاني، فهو وقت الشتاء أو الصيف، وهذا النوع أيضاً **جائز**.

ومن علم التسيير المباح ما يتعلق بالإخبار عن الأحوال الجوية «الطقس» من توقع هبوب رياح أو عواصف، أو توقع نشوء سحاب أو نزول مطر، فقد يحصل ظن لمن كان لديه خبرة بهذا الشيء عن طريق نظريات علمية أو تجارب عادية عامة فيتوقع ذلك يخبر به عن ظن، فيصيب تارة ويخطيء أخرى[2].

---

(١) [النحل: ١٦].

(٢) [انظر فتاوي اللجنة الدائمة ١ / ٦٣٥].

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

حلول
الحلول اون لاين
hulul.online

الحكمة من خلق النجوم:

زينة للسماء.

رجوم للشياطين.

علامات يهتدى بها في ظلمات البر والبحر.

التقويم

س ١: ما معنى التنجيم، مع المثال. من يستدل بالأحوال الفلكية على الحوادث الأرضية

س ٢: قارن بين أنواع علم التأثير.

س ٣: ما العلاقة بين التنجيم والكهانة، مع الأمثلة.

س ٤: مثل بمثالين للاستخدامات النافعة لعلم التسيير.

ج٢ : إذا اعتقد أن للنجوم تأثيراً على المخلوقات بحياة أو موت أو صحة فهذا شرك - إذا ادعى معرفة علم الغيب بسبب حركات النجوم مثل أن يقول ستحصل أمراض في البلد الفلاني هذا شرك أكبر - إذا اعتقد أن النجوم سبب لحدوث بعض الخير والشر مه إقراره بأن الخالق المدبر هو الله تعالى فهذا شرك أصغر

ج٣ : أن الكل مبني على الوهم والدجل ، وأكل أموال الناس بالباطل ، وإدخال الهموم والغموم عليهم وما أشبه ذلك

الحلول اون لاين
hulul.online

وزارة التعليم
Ministry of Education
2020 - 1442

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa
حلول
hulul.online

الاستسقاء بالأنواء

تمهيد

عندما يحصل الجفاف أو يقل المطر يلجأ المسلمون إلى الله بالدعاء والاستغاثة، ومن ذلك صلاة الاستسقاء، لإيمانهم أن الله وحده هو الذي ينزل الغيث، وأنه يجيب دعوة الداع إذا دعاه.

لكن هناك فئة من الناس ينسبون نزول المطر إلى نجوم وكواكب وأنواء، فما حكم اعتقادهم هذا؟

عناصر الدرس

الاستسقاء بالأنواء، وأنواعه

الاستسقاء بالأنواء هو: نسبة السقيا ومجيء المطر إلى الأنواء، والأنواء هي منازل القمر، وهي ثمانٌ وعشرون منزلة، قال تعالى: ﴿ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ ﴾[1]. وكان الناس في الجاهلية ينسبون نزول المطر إلى النوء فيقولون: مطرنا بنوء كذا، والاستسقاء بالأنواء ينقسم إلى قسمين:

شرك أكبر: وهو أن ينسب المطر إلى الكواكب والنجوم على أنها هي التي تأتي بالمطر، أو أن يطلب من النجوم المطر والسقيا، فيقول: يا نوء كذا اسقنا أو أمطرنا، قال تعالى: ﴿ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾[2].

شرك أصغر: وهو أن يجعل هذه النجوم سببًا، مع اعتقاده أن الله هو المنزل للمطر؛ فهذا شرك أصغر، وهو الذي حذر منه النبي ﷺ.

---

(١) [يس: ٣٩].

(٢) [يونس: ١٠٦].

عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي من أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُونَهُنَّ الْفَخْرُ بِالْأَحْسَابِ، وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالْاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ»(١).

وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال: صلى لنا رسول اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِالْحُدَيْبِيَةِ على إِثْرِ سَمَاءٍ كانت من الليل، فلما انْصَرَفَ أَقْبَلَ على الناس فقال: « هل تَدْرُونَ مَاذَا قال رَبُّكُمْ؟ » قالوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قال: «أَصْبَحَ من عِبَادِي مُؤْمِنٌ بي وَكَافِرٌ، فَأَمَّا من قال مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ، فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِي، كَافِرٌ بِالْكَوْكَبِ، وَأَمَّا من قال مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَلِكَ كَافِرٌ بِي مُؤْمِنٌ بِالْكَوْكَبِ»(٢).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما بمعناه وفيه: قال بَعْضُهُمْ: لقد صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا، فأنزل الله هذه الآيات: ﴿ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٞ لَّوۡ تَعۡلَمُونَ عَظِيمٌ ٧٦ إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ٧٧ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ٧٨ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ٧٩ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨٠ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ٨١ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ٨٢ ﴾(٣).

نشاط

أقارن بين القسم الأول والقسم الثاني من أقسام الاستسقاء بالأنواء:

	القسم الأول	القسم الثاني
صفته	أن يجعل النجوم سبباً مع اعتقاد أن الله هو الخالق المدبر	ينسب المطر إلى الكواكب والنجوم على أنها هي التي تمطر
حكمه	شرك أصغر	شرك أكبر

(١) [أخرجه مسلم برقم ٩٣٤].
(٢) [أخرجه البخاري برقم ٨١٠ ومسلم برقم ٧١].
(٣) [الواقعة: ٧٥-٨٢]، [أخرجه مسلم برقم (٧٣)].

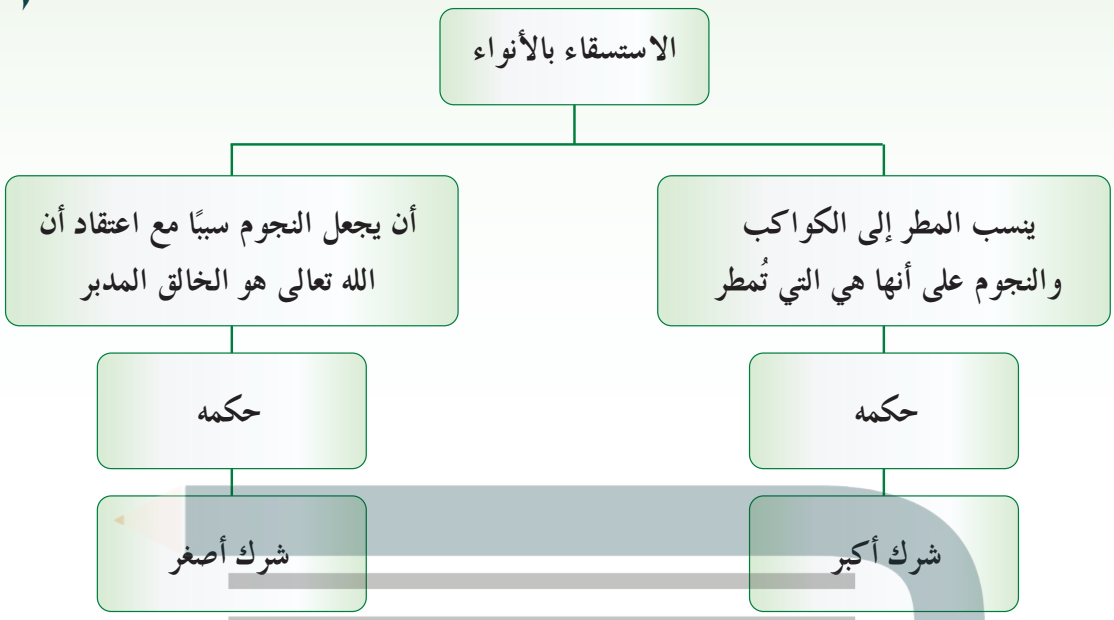

التقويم

س١ : ما أقسام الاستسقاء بالأنواء (النجوم).

س٢ : ما الفرق بين الاستسقاء بالأنواء، وتعلم أوقات الزرع والبذر.

س٣ : كيف كانت حال المشركين في الاستسقاء بالأنواء.

ج١ : أن ينسب المطر إلى الكواكب والنجوم على أنها هي التي تمطر هذا شرك أكبر - أن يجعل هذه النجوم سبباً مع اعتقاده أن الله هو المنزل للمطر هو شرك أصغر

ج٢ : الاستسقاء بالأنواء كفر بالله إيمان بغير الله وتعلم أوقات الزرع والبذر أمر مباح فاعله مؤمن بالله عز وجل

ج٣ : كانوا ينسبون نزول المطر إلى الأنواء أي إلى منازل النجوم والقمر